Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



من قبلكم ، مستهم البأساءوالضراء ، وزلزلوا ، حتى يقولالرسول والذين آمنوا : متي نصر الله ؟

إلا إن نصر الله قريب . . . » .

ويقول : « حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا ، جاءهم نصرنا .

فنجى من نشاء .

ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين . . »

ويقول : « إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا »

ويقول : « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين . . . » .

ويقول : « ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر :

أن الأرض يرثها عبادى الصالحون . . » .

وإنما الصالحون فى عرف المفسرين هم الذين يصلحون لإقامة الحق والعدل وسائر شرائع الله وسننه فى العمران .

ويقول الأستاذ الإمام : ومدار هذه السنة على أن العاقبة فى التنازع بين الأمم على الأرض التى تعيش فيها أو تستعمرها : للمتقين .

أى الذين يتقون أسباب الضعف والخذلان والهلاك ...

والذين يتلبسون بسائر ما تقوى به الأمم من الأخلاق والأعمال . . .

وهذان الأمران هما أعظم ما تتفاضل به الأمم من القوى المعنوية ...» .

وصدق الله العظيم حين يقول :

« ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات — وما كانوا ليؤمنوا .